

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَطْلَلُ الغُرَابُ الأعْوَرُ العَيْنَ رافِعاً ... مع الذُّئْبِ يَعْتَسِسَانِ نارِي  
ومِفْأَدِي وهو ما يُخْتَبِزُ ويشْوِي به . والمِفْأَد : خَشْبَةٌ يُحَرَّكُ بها  
التَّنْزُورُ ج : مَفَائِدُ وفي اللسان : مَفَائِدُ . والفَائِدُ : الذَّارُ نَفْسُهَا  
قال لبيد : .

وَجَدْتُ أَيْ رَبِّي رَابِعاً لِلْإِيْتَامَى ... وللضَّيْفَانِ إِذْ حُبَّ الفَائِدُ والفَائِدُ  
: اللَّحْمُ المَشْوِيُّ وكذا الخُبْزُ ويقال : إِذَا شَوِيَ اللَّحْمُ فوقَ الجَمْرِ  
فهو مِفْأَدُ وفَائِدُ . والفَائِدُ : الجَبَانُ كالمَفْؤُودِ فيهما يقال في الأول :  
خُبْزُ مَفْؤُودٍ وَلَحْمُ مَفْؤُودٍ وفي الثاني رجلٌ مَفْؤُودٌ : جبانٌ ضَعِيفُ الفُؤَادِ  
مثل المَنْدُخُوبِ وَرَجُلٌ مَفْؤُودٌ وفَائِدٌ : لا فُؤَادَ له . ولا فِعْلَ له قال ابنُ  
جِنْدَبٍ : لم يُضَرَّ فُؤَا مِنْهُ فِعْلاً ومفعولٌ للصِّفَةِ إِذَا يَأْتِي عَلَى الفِعْلِ نحو  
مُضْرِبٍ مِنْ مُضْرِبٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ قُتِلَ . وافتأَدُوا : أَوْقَدُوا ناراً لِيَشْتَوُْوا .  
والتَّفْؤُودُ : التَّحَرُّقُ هكذا بالقاف في نسختنا وكذا هو بخط الصَّغَانِي . وفي  
نُسْخَةِ شَيْخِنَا : التَّحَرُّقُ بالكاف وَيُؤَيِّدُ الأولى قوله فيما بعدُ والتَّوَقُّودُ  
ومنه أَي من معنى التَّوَقُّودِ سُمِّيَ الفُؤَادُ بالصَّمِّ مهموزاً لتَوَقُّودِهِ وقيل  
أصل الفأَدِ : الحَرَكَةُ والتحريكُ ومنه اشتُقَّ الفُؤَادُ لِأَنَّهُ يَنْدَبُ وَيَتَحَرَّكُ  
كثيراً قال شيخُنَا : وهذا أَظْهَرُ لِعَدَمِ تَخَلُّفِهِ وَمَرَادِفَتِهِ لِلْقَلْبِ كما صَدَّرَ به  
وهو الذي عليه الأكثر .

وفي البصائر للمصنِّف : وقيل إنما يقال للقَلْبِ : الفُؤَادُ إِذَا اعتُبِرَ فيه معنَى  
التَّفْؤُودِ أَي التَّوَقُّودِ مُذَكَّرٌ لا غيرُ صرحَ بذلك اللّاحِيَانِيُّ يكون ذلك  
لنوعِ الإنسان وغيره من أُنواعِ الحَيَوَانِ الذي له قلبٌ قال يصفى ناقةً :  
كَمِثْلِ أَتَانِ الوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا ... فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ أَوْ  
هو أَي الفُؤَادُ : ما يتعلق بالمرءِ من كَبِدٍ وَرُئَةٍ وَقَلْبٍ . وفي الكفاية ما يقتضى  
أن الفُؤَادَ والقَلْبَ مُتَرَادِفَانِ كما صَدَّرَ به المصنِّفُ وعليه اقتصرَ في المصباح  
والأكثرُ على التفرقة . فقال الأزهريُّ : القلبُ مُضْغَةٌ في الفُؤَادِ مُعَلَّاقَةٌ  
بالنَّيَاطِ وبهذا جَزَمَ الوحِيدِيُّ وغيرُهُ . وقيل : الفُؤَادُ : وعاءُ القلبِ أَوْ  
دَاخِلُهُ أَوْ غِشَاؤُهُ والقَلْبُ حَبِّتُهُ . كما قاله عِيَاضٌ وغيره وَأَشَارَ إليه ابنُ  
الأثير . وفي البصائر للمصنِّف : وقيل : القَلْبُ أَخَصُّ من الفُؤَادِ ومنه حديثُ :

أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقَىُّ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً " فوصفَ القلوبَ بالـرَّقَّةِ والأفئدةَ باللَّين . وقال جماعةٌ من المفسرين : يطلق الفؤادُ على العقولِ وجوَّزُوا أن يكون منه " ما كَذَبَ الفؤادُ ما رَأَى " ج أَفْئِدَةٌ قال سيبويه : ولا نَعْلَمُه كُسر على غير ذلك . والفؤادُ بالفتح والواو غريبٌ وقد قُرئَ به . وهو قراءة الجرَّاح العُقَيْلِي . وقالوا : تَوَجَّيْهَا أَنه أَبْدَل الهَمْزَةَ واوًا لوقوعِها بعدَ ضمِّةٍ في المشهور ثم فتح الفاءَ تخفيفًا . قال الشَّهابُ تَبَعًا لغيره : وهي لُغَةٌ فيه ولا عِبْرَةَ بِإِنكارِ أَبِي حَاتِمٍ لَهَا . وفئِدٌ كعُنْدِي وفَرَحَ وهذه عن الصاغانيِّ فَأَدَا : شَكَاهُ أَي شَكََا فؤَادَه أَوْ وَجَعَ فؤَادُهُ فهو مَفْؤُودٌ . وفي الحديث أَنه عادَ سَعْدًا وقال : إِنْ زَلَكَ رَجُلٌ مَفْؤُود . وهو الذي أُصِيبَ فؤَادُهُ بِوَجَعٍ ومَثَلُهُ في التوضيح لابن مالِك . وفي الأساس وقد فئِدَ وفأَدَه الفَزَعُ .

ومما يستدرك عليه : فَأَدَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلًا . كذا في الوارد لِلْحَافِي .

ف - ث - د .

الْفَثَائِيْدُ : سَحَائِبٌ بَرِيضٌ بَعْضُهَا مُتَرَاكِمٌ فَوْقَ بَعْضٍ . وقال الأزهريُّ : هي بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا . وقد فثَّدَ دِرْعَهُ بِالْحَرِيرِ تَفْثِيْدًا كَثَفَّ دَ وَإِذَا بَطَّئَتْهُ بِهِ .

ف - ث - ف - د .

الْفَثَاْفَيْدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ بَعْضِهِمُ هِيَ الْفَثَائِيْدُ كَالثَّفَافِيْدِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

فحد